مصادر الرفض والتشيع في عقيدة الأحباش

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد البشر محمد وعلى آله وأصحابه أما بعد:
أما بعد:
فإنني لا أقول بأن الأحباش متأثرين ببعض عقائد الشيعة الرافضة فحسب. بل أقول إنهم يلعبون دورا خطيرا يدل على أن الشيعة الرافضة من ورائهم تمدهم وتدفعهم لتشييع أهل السنة في لبنان.

الأدلة على ذلك كثيرة ولكن أهم ما فيها أنهم يتمسكون ببعض العبارات في العقائد يكررونها على مسامع الناس في المساجد ويأمرونهم أن يحفظوها.

وهذه العبارات لا وجود في كتب الحديث وإنما تجدونها في كتب الشيعة منسوبة كذبا إلى أهل البيت.

وقد رأيت أن أسرد هذه العبارات لأبين خطر اللعبة الحبشية في استدارج السنة خطوة خطوة نحو التشيع.

كما أنوه إلى أن هذه العبارات الشيعية المصدر لا نكاد نجد أحدا من أئمة أهل المعروفين المعتبرين كالشافعي وأحمد ومالك وأبي حنيفة يذكر شيئا منها مما يؤكد أن لعبة الأحباش هي تقرير عقيدة الرفض في صورة أهل السنة والجماعة.

على أنني لا يفوتني أن أنوه إلى مسألتين تضربان عقيدة الأحباش في موقفهم من معاوية رضي الله عنه.

وأقول رضي الله عنه كما قالها الشافعي الذي يزعم الأحباش أنهم على عقيدته ونحن نعلم أن يتمسحون بالشافعي حتى يقبلهم الناس.

وإليكم هذه العبارات:

1- لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصوراً، ولو كان من شيء لكان محدثاً (أي مخلوقاً)

[منار الهدى (!) عدد 5 ص 56].

المصدر من الرافضة بنفس اللفظ مكذوبا على جعفر الصادق

)التوحيد للصدوق ص178 بحار الأنوار 326/3 الأنوار النعمانية 435/1).

وقولهم هذا باطل فإن الإلزام بأن يكون محمولا ليس بلازم. وإنما يلزم في عالم الجاذبية في الأرض أما خارجها فلا يلزم ذلك. مما يؤكد أن القوم يقيسون الشاهد على الغائب. وهذا مكمن المرض عندهم.

الدليل الثاني على المصدر الرافضي في عقيدة الأحباش

2- من زعم أن إلهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود

قال الحبشي « قال علي عليه السلام: من زعم أن إلهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود»

)منار الهدى عدد 7 ص 37). (وجدت الرواية في حلية الأولياء 73/1) وصرح أبو نعيم بغرابة سندها.

المصدر من الرافضة

التوحيد للصدوق 79 بحار الأنوار 295/4 نور البراهين 217/1 لنعمة الله الجزائري.

)جواهر المطالب في مناقب الإمام علي 340/1).

الدليل الثالث من مصادر عقيدة الرافضة

3- خلق العرش إظهارا لقدرته

وقال الحبشي « قال الإمام علي عليه السلام: « إن الله خلق العرش إظهاراً لقدرته لا ليجلس عليه»

(مجلة منار الهدى عدد 5 ص 37).

المصدر من الرافضة

الاحتجاج للطبرسي (195/2 كتاب العقائد الإسلامية 402/2 مركز المصطفى وإشراف آية الله السيستاني كتاب الإلهيات ص462 للشيخ الشيعي جعفر السبحاني)

المصدر الرابع من المصادر الرافضية في العقيدة الحبشية

4- سبحانك لا يحويك مكان

قال الحبشي: قال الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في الصحيفة السجادية المنقولة بالإسناد المتصل إلى أهل البيت « سبحانك لا إله إلا أنت لا يحويك مكان» (منار الهدى عدد 5 ص 30).

الجواب: أين هذا الإسناد المتصل؟ هذه كلمة رنانة يطلقها الأحباش بين أوساط العامة فيظن الناس صحة سند الصحيفة السجادية وهي رواية رافضية لا سند لها. فكيف صار إسنادها متصلا؟

وهذه الصحيفة من وضع الشيعة. طبعت في النجف بالمطبعة العلوية سنة (1352) ثم صورتها دار (صادق) الشيعة ببيروت. قال عنها محمد جواد مغنية في تفسيره (الكاشف 515/10) « تعظمها الشيعة وتقدس كل حرف فيها ».

ويفهم من قولهم «بالإسناد المتصل» أنه يكفي عندهم اتصال السند من غير أن يكون متواترا. ولكن هذا لا يكفي على مذهبهم. فإنهم يردون الحديث الصحيح ولو كان في البخاري زعموا أنه لا يؤخذ به في العقائد. ولذلك ردوا حديث الجارية كما سمعت شيخهم الحبشي يزعم أن حديث الجارية ليس متواترا.

وأنا أقتدي بالحافظ ابن حجر والعراقي والسخاوي والزبيدي، فأستدل بابن تيمية في الحكم على الروايات كما فعلوا فأقول: إن ابن تيمية قد نقض هذه الصحيفة قائلاً: « إن أكثرها كذب على علي بن الحسين » [منهاج السنة النبوية 209/3].

فإن قلتم: هو غير معتبر عندنا. قلنا لكم: هو معتبر عند من هو خير منكم، فكم أخذ الحافظ ابن حجر والزبيدي والسخاوي والسيوطي بحكمه في التضعيف والتصحيح، وكذلك الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي كما في كتابه أسنى المطالب. فإن كان عندكم كافراً، فهو عند الزبيدي «شيخ الإسلام» [إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين 537/4].

المصدر من الرافضة

)الصحيفة السجادية 246 مناسك الحج للكلبايكاني277 وبالأصل الفارسي513 مناسك الحج لمحمد الروحاني289 مناسك الحج 304 علي السيستاني مناسك حج فارسي 231 محمد تقي بهجت الأمالي للصدوق554 وسائل الشيعة للحر العاملي162/16 مستدرك الوسائل للنوري الطبرسي صاحب كتاب فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب352/9 مسند الرضا133 أوائل المقالات للشيخ المفيد180 المسائل العكبرية للمفيد 79 والإرشاد للمفيد أيضا 224/1 الأمالي للطوسي 684 الاحتجاج للطبرسي313/1 حلية الأبرار 274/2 لهاشم البحراني مدينة المعاجز114/1 لهاشم البحراني بحار الأنوار 310/3 و44/41 و373/74 و205/101 شجرة طوبى للحائري 267/2 مستدرك سفينة البحار للنمازي 88/3 تفسير التبيان للطوسي 146/8).

المصدر الخامس من المصادر الرافضية في العقيدة الحبشية

5- لا يقال عن الله أين

المصادر من كتب الرفض والتشيع

بحار الأنوار 232/54 ثم قالها من قالها ممن تأثر بمنهج الإعتزال في العقيدة الذي استقر عليه الرافضة بعد أن كانوا مجسمة على عقيدة هشام بن سالم الجواليقي وهشام بن الحكم.

وهو مخالف لصريح قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية أين الله (رواه مسلم). فانظر إلى تطاول أدعياء محبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهم ينهونه عن أن يقول ما يخالف عقيدة أرسطو وأفلاطون.

المصدر السادس من المصادر الشيعية في العقيدة الحبشية

6- كان الله ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان

نقل العجلوني عن القاري أن « عبارة (وهو الآن على ما عليه كان) هذه الزيادة من كلام الصوفية ويشبه أن يكون من من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية . وقد نص ابن تيمية كالحافظ ابن حجر على وضعها» (كشف الخفاء 130/2).

ثم يأتي الكذاب صاحب كتاب التوفيق الرباني ويزعم أن هذا قول علماء أهل السنة. (166).

قال الحافظ ابن حجر في الفتح " هذا الرواية لا توجد في شيء من كتب الحديث " مؤكداً على أن " العلامة ابن تيمية - على حد قوله - نص على ذلك " (فتح الباري 289/6).

وهذا يستفاد منه تعظيم الحافظ ابن حجر لابن تيمية واحتجاجه به. وكذلك اعترافه بأن هذه العبارة لا وجود في كتب الحديث السنية.

غير أنها موجودة في كتب الشيعة.

(رواه الكليني في الكافي 90/1 و442).

المصدر السابع من المصادر الرافضية الشيعية في العقيدة الحبشية

7- سبحان من لا يوصف بمكان ولا يجري عليه زمان

المصدر من كتب الشيعة

(التوحيد للصدوق 175 بحار الأنوار للمجلسي 315/3 348/18 و285/54 نور البراهين 430/1 نعمة الله الجزائري ميزان الحكمة 1925/3 لمحمد الريشهري).

المصدر الثامن من مصادر الرافضة الشيعة في عقيدة الأحباش

8- ليس بمحدود فيحد

المصدر من كتب الشيعة

تفسير الميزان 365/8 للطباطبائي شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني 31/3 و75

المصدر التاسع من مصار الشيعة في العقيدة الحبشية

9- من وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده

المصدر من كتب الرافضة

الرسالة السعدية للحلي (ص 52) نهج البلاغة ص 40 الكافي للكليني 140/1 التوحيد للصدوق 57 شرح أصول الكافي للمازندراني 179/4 الغارات للثقفي 172/1 الاحتجاج للطبرسي 296/1 بحار الأنوار 247/4 مسند الإمام الرضا 23/1 تفسير القمي 26/1

المصدر العاشر من مصادر الرافضة الشيعة في العقيدة الحبشية

10 - موجود بلا مكان

المصدر من كتب الرافضة الشيعة

التوحيد للصدوق78 و311 شرح أصول الكافي للمازندراني115/3 و79/4 بحار الأنوار132/38 257/37 و133/38 نور البراهين للجزائري216/1

الأحباش ليسوا شافعية حتى يترضوا مثله عن معاوية

الأحباش يميلون عن النووي الى التشيع

يدعي الأحباش أنهم يأخذونه حيث حافظ عليه نص
غير أنهم أول من يخالف ما ينص عليه الحفاظ وعندي الأدلة على ذلك بالعشرات ولكن أكتفي الآن بواحدة منها حتى يعرف الناس أنهم دمية من دمى الرافضة في لبنان.

قال النووي رحمه الله "وأما معاوية رضي الله عنه فهو من العدول الفضلاء والصحابة النجباء رضي الله عنه. وأما الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبهة اعتقدت تصويب أنفسها بسببها وكلهم عدول رضي الله عنهم ومتأولون في حروبهم وغيرها، ولم يخرج شيء من ذلك أحداً منهم عن العدالة لأنهم مجتهدون اختلفوا في مسائل من محل الاجتهاد كما يختلف المجتهدون بعدهم في مسائل من الدماء وغيرها ولا يلزم من ذلك نقص أحد منهم (تحت حديث رقم 2381 بداية كتاب الفضائل وأما الشرح 149/15) وهو دائم الترضي عنه (انظر 168/7).

وهو دائم الترضي عنه فيروي أحاديث لصحابة يرد فيها الترضي عن معاوية. (أنظر رياض الصالحين 658 و811 و1034 و1376 و1450 و1571 و1643 1783).

فخذوه حيث حافظ عليه نص.

وإن شئتم ألا تأخذوه لتعصبكم فأقول لكل من يغتر بهم:

أنظروا إلى مخالفة هؤلاء حتى للنووي ولكل الأشاهرة فإن الأشاعرة لا سيما المتقدمين منهم لا يعتقدون في معاوية ما يعتقد الأحباش